

تقرير مناقشات وتحليلات الإدارة

يسر إدارة شركة الباطنة للطاقة ش.م.ع.ع (الشركة) أن تقدم تقريرها عن الهيكل التنظيمي لأعمال الشركة، والفرص والتحديات، والأداء التشغيلي والمالي، والمخاطر والمخاوف، إضافة إلى النظرة المستقبلية، وأمور أخرى تهم المساهمين.

الهيكل التنظيمي للقطاع ومراحل تطوره

في عام 2004م، بدأ تطبيق (قانون تنظيم وتخصيص قطاع الكهرباء والمياه المرتبطة به)، والذي يقدّم إطار عمل الهيكل التنظيمي لقطاع الكهرباء وقطاع المياه المرتبط به في عُمان. ونتج عنه تأسيس هيئة رقابية مستقلة، وهي هيئة تنظيم الكهرباء- التي باتت تُعرف اليوم باسم: هيئة تنظيم الخدمات العامة، وشركة واحدة للشراء، هي شركة نماء لشراء الطاقة والمياه، بالإضافة إلى شركة قابضة، هي شركة الكهرباء القابضة ش.م.ع.م.

إن شركة نماء لشراء الطاقة والمياه مسؤولة عن ضمان توفير طاقة إنتاجية كافية من الكهرباء والمياه، وبأقل التكاليف، لمواكبة الطلب المتزايد عليها في عُمان. كما تتكفل الشركة بخطط توليد الكهرباء على المدى الطويل، وتحديد المشاريع الجديدة القابلة للتطوير من قبل مؤسسات القطاع الخاص، وذلك لتلبية متطلبات توليد الطاقة، وتحلية المياه المستقبلية في السلطنة.

يُذكر أن قطاع الكهرباء والمياه في عُمان مملوكٌ بشكل جزئي للحكومة، أما الجزء الآخر فيتبع القطاع الخاص. وتتضمّن محفظة شركة نماء لشراء الطاقة والمياه، فيما يخصّ الطاقة الإنتاجية المتعاقد عليها، عقودًا طويلة الأمد مع محطات قيد التشغيل لتوليد الطاقة و/ أو تحلية المياه.

في يناير 2019م، تم تعديل الرخصة الصادرة للشركة فيما يتعلق بتوليد الكهرباء، لتعكس إدخال نظام السوق الفورية للكهرباء. وتتابع الشركة عن كثب تنفيذ إجراءات (السوق الفورية) لشراء الطاقة مستقبلاً من منتجين مستقلين للطاقة. وعلى الرغم من ارتباط الشركة بشركة نماء لشراء الطاقة والمياه باتفاقية لشراء الطاقة تنتهي صلاحيتها في أبريل 2028م، إلا أنّ قواعد السوق الفورية المُقترحة تتطلب من الشركة المشاركة يومياً في عمليات (السوق الفورية)، إذا لم يكن هناك مخاطر على ترتيبات الإيرادات المتفق عليها بموجب اتفاقية شراء الطاقة القائمة. وتهدف شركة نماء لشراء الطاقة والمياه من خلال الترتيبات المقترحة هذه إلى زيادة كفاءة التوزيع، عن طريق زيادة الشفافية وتحقيق الكفاءة على مستوى الوقود، والاستخدام الأمثل للأصول في ما يتعلق بفرص تحقيق المولدات للإيرادات، ما بعد انتهاء مدة اتفاقيات شراء الطاقة، ما يسهم في تعزيز الشفافية في معالجة اتفاقيات شراء الطاقة المنتهية مدّتها. وسوف تستمر شركة نماء لشراء الطاقة والمياه في المحافظة على الدور الذي تلعبه، بوصفها المشتري الوحيد للطاقة بالجملة في السلطنة.

الفرص والتحديات

تمتلك الشركة إطاراً تعاقدياً راسخاً، بما يضمن لها تدفقات نقدية ثابتة يمكن التنبؤ بها.

الإطار التعاقدى

تتميّز اتفاقية شراء الطاقة المبرمة مع شركة نماء لشراء الطاقة والمياه بالقدرة على الصمود أمام التقلبات المحتملة في أسعار الغاز، أو الطلب على الطاقة حتى عام 2028م. كما أن شركة نماء لشراء الطاقة والمياه هي المشتري الوحيد لجميع الكهرباء المنتجة من محطة الطاقة (المحطة)، وتعتمد الشركة اعتماداً كلياً على الدفعات التي تقدّمها شركة نماء لشراء الطاقة والمياه في مواعيدها المحددة.

كما أن اتفاقية بيع الغاز الطبيعي المبرمة مع شركة الغاز المتكاملة ش.م.م ووزارة النفط والغاز والتي (باتت اليوم تُعرف باسم وزارة الطاقة والمعادن) تضمّن توفير الوقود (الغاز الطبيعي) وفقاً للشروط الواردة في اتفاقية شراء الطاقة. سيتم تعديل سعر الغاز وزيادته سنوياً بما لا يقلّ عن 3% وفق الشروط الواردة في اتفاقية بيع الغاز الطبيعي. لكن، وبما أن تكلفة الغاز هي عبارة عن عنصر تمرير بموجب اتفاقية شراء الطاقة، فإن الشركة ستكون عملياً بمنأى عن أي تأثير نتيجة الزيادة في سعر الغاز.

وعلاوةً على ذلك، فإن اتفاقية استخراج مياه البحر المبرمة مع شركة مجيس للخدمات الصناعية ش.م.ع.م (مجيس) تؤمّن توفير مياه البحر المعالجة بالكلور، والتي تستخدمها الشركة- بشكل أساسي- لأغراض تبريد مختلف المعدات في المحطة.

كما أبرمت الشركة اتفاقيات تمويل مع تحالفٍ من البنوك الدولية، ووكالات ائتمان الصادرات، والبنوك المحلية. وتمت تغطية التقلب في معدلات الفائدة بشكل مناسب من خلال إبرام اتفاقيات مقايضة لمعدّلات الفائدة، وبالتالي تحسين إمكانية توقع التدفقات النقدية المتاحة للمساهمين.

من جهة أخرى، تعدّ المخاطر التكنولوجية منخفضة، ذلك لأن المحطة تستخدم أحدث التقنيات الموثوقة التي يتم الحصول عليها من موردين دوليين معروفين، خصوصاً شركة (سيمنز).

وقد تم التعاقد مع شركة (سويس تراكتبل) للتشغيل والصيانة (عُمان) ش.م.م (إنجي ستومو)، لتشغيل المحطة وصيانتها خلال مدة اتفاقية شراء الطاقة. وتتمتع شركة (ستومو) بالخبرات والمهارات التشغيلية اللازمة، فضلاً عن أنها تملك خبرات واسعة في مجال التشغيل والصيانة في السلطنة. كما تستند معايير تشغيل وصيانة المحطة إلى أفضل الممارسات الدولية المتبعة في هذا المجال، بالتوافق مع السياسات والمبادئ المعتمدة من قبل مجموعة (إنجي) الدولية، والتي بدورها استمدتها من باعها الطويل في تشغيل العديد من محطات توليد الطاقة في جميع أنحاء العالم.

وفي الختام، فإن الشركة تواصل السعي للاستفادة من الخبرات الواسعة للمساهمين الرئيسيين في امتلاك مشاريع الطاقة وتشغيلها، سواء في السلطنة، أو في مختلف أنحاء العالم.

مناقشات حول الأداء التشغيلي

الصحة والسلامة

يتم إيلاء أداء الصحة والسلامة الأهمية القصوى في الشركة، بما يشمل أيضاً شركة (ستومو)، ومختلف المقاولين والمقاولين الفرعيين، وذلك بغية تحقيق الهدف الذي رسمته الإدارة العليا، وهو تجنب وقوع أي أضرار أو حوادث بيئية.

وقد كان أداء الصحة والسلامة والأمن والبيئة بشكل عام ممتازاً خلال عام 2025م، إذ لم يسجّل وقوع أية حوادث مهددة للوقت. وتفخر الشركة بالإعلان عن أن المحطة قد أكملت 5.291 يوماً دون وقوع أية حوادث مهددة للوقت (1,625.776 ساعة عمل) بحلول نهاية عام 2025م.

كما حصلت المحطة على عدد من الشهادات المهمة مثل: الأيزو 14001 والأيزو 45001، الأمر الذي يعتبر دليلاً على التزام المحطة باتباع أعلى معايير الحفاظ على سلامة الأشخاص والمعدات والبيئة. فضلاً عن العديد من الإجراءات الاستباقية الأخرى التي تقوم بها الشركة بالتعاون مع شركة (ستومو)، والتي أدّت بشكل ممتاز إلى تحقيق أهداف الصحة والسلامة والأمن والبيئة:

- إجراء مراجعات من قبل الإدارة ، وجولات ميدانية منتظمة للسلامة.
- إدخال مؤشرات الأداء الرئيسية الاستباقية.
- إدخال البرامج القائمة على السلوك والتي تسمى (عيون جديدة).
- تطبيق برنامج (إنتيليكس)، وهو عبارة عن نظام لإدارة إعداد تقارير السلامة.
- تشكّل معايير السلوكيات والمواقف الموصى بها (BARS) مبادرة مؤسسية أطلقتها شركة (إنجي) العالمية الرائدة في قطاع الطاقة، ضمن إطار نهج السيطرة على الخسائر وإدارة المخاطر على نطاق أوسع.
- حصل جميع مدراء الصيانة والتشغيل وموظفي الصحة والسلامة والبيئة على شهادة (نيبوش) للأمن والسلامة.

كما يتم التعامل على محمل الجد مع كلّ حادثة تقع أو تكاد، ويتم تحليلها ومن ثم اتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة، وبحثها مع الموظفين ومع أعضاء مجلس الإدارة، وذلك للاستفادة من خبراتهم وتعاونهم لضمان الالتزام بأفضل الممارسات المتبعة في هذا المجال.

[illegible]

تعدُّ قيمُ التدريب في المحطة من القيم التي ترسخها شركة ستومو. وهي ترمي بشكل أساسي إلى ضمان تأدية العاملين مهامَّهم بفعالية تامة وفي أجواء أمانة. والجدير بالذكر أن الشركة وشركة ستومو ملتزمتان بتمكين المواطنين العُمانيين المؤهلين من اكتساب المهارات الهندسية والمهارات الأخرى ذات مستوى عالٍ، والاضطلاع بمسؤوليات أكبر في مجال تشغيل المحطة وصيانتها. ولهذا الغرض، انطوت استراتيجية الشركة وشركة ستومو منذ إنشائها على تدريب الكوادر العُمانية المؤهلة وتطويرها لتولي مسؤوليات إضافية في الوقت المناسب. وتشمل المراجعة السنوية لأداء كلِّ عامل تقييم نموِّه الوظيفي. ولقد نجحت ستومو في اختيار مرشحين، لاسيما من الخريجين العُمانيين الشباب الذين يتمتعون بإمكانات عالية، للارتقاء بهم إلى مستوى أعلى من التدريب المتخصص، وتوفير توجيهات إرشادية لهم من قبل أقرانهم، ليصعدوا سلم المناصب الإدارية العليا، وصولاً لشغل أعلى منصب متاح في شركة تعمل في قطاع الطاقة.

كما اتخذت الشركة مجموعة من الإجراءات، وطبقت سياسة خاصة بالموارد البشرية تتضمن مخططاً واضحاً للمسارات الوظيفية التي يمكن للشباب العماني أن يسلكها، بما يتيح لهم تحقيق أقصى استفادة من إمكانياتهم، ويساعدهم على النمو مهنيًا، لشغل المناصب العليا.

صافي الطاقة الصادرة ومعامل الحمولة

كان صافي الطاقة الصادرة ومعامل الحمولة خلال عام 2025م، أعلى 8.2% مقارنة بالعام الماضي (راجع الرسم البياني رقم 1 أدناه).

الرسم البياني رقم 1: الطاقة الصادرة سنوياً وعامل الحمولة للمحطة

معامل الحمل %

تصدير الطاقة - جيجاواط في الساعة

صافي الطاقة الصادرة وعامل الحمولة

2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023 2024 2025

80.0%

70.0%

60.0%

50.0%

40.0%

30.0%



القدرة الإنتاجية

تعرّف الطاقة الانتاجية للمحطة بأنها إجمالي الطاقة الكهربائية (بالميجاواط) التي يمكن للمحطة أن تسلمها في ظلّ الظروف المرجعية للموقع. وعلى النحو المحدّد في اتفاقية شراء الطاقة، تنخفض الطاقة الإنتاجية المضمونة والمتعاقد عليها بشكل طفيف وتدرّجي خلال السنوات الخمس الأولى من المشروع، ومن ثم تستقر عند 736.53 ميجاواط من العام التعاقدى السادس، حتى نهاية اتفاقية شراء الطاقة. ولقد برهن اختبار الأداء الذي أجري في أبريل 2025م، نجاح هذه الطاقة الانتاجية المتعاقد عليها والمضمونة.

الموثوقية والكفاءة الحرارية

يُقصّد بموثوقية المحطة قدرتها على تقديم القدرة المُعلن عنها طبقًا لاتفاقية شراء الكهرباء. حيث كانت موثوقية المحطة التشغيلية على مدى الأعوام الاثني عشر الماضية ممتازة وفق معايير القطاع، وساهمت بصورةٍ جوهريّة في الأداء المالي للشركة. وحققت المحطة نسبة موثوقية بلغت 99.65% في عام 2025م. (راجع الرسم البياني رقم 2).

وتواصل المحطة اكتشاف فرص جديدة لتحسين كفاءتها، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تقليص هامش الوقود السلبي.

الرسم البياني رقم 2: الكفاءة الحرارية للمحطة وموثوقيتها



الكفاءة الحرارية للمحطة وموثوقيتها



الكفاءة الحرارية

الموثوقية



الصيانة

تم إجراء الصيانة على المحطة وفقًا لإجراءات التشغيل والصيانة القياسية الموصى بها من قبل الشركة المصنّعة للمعدات الأصلية (سيمنز)، إلى جانب نتائج مراقبة حالة المعدات. وتم أيضاً إجراء الفحص الرئيسي لتوربينات الغاز (12) خلال عام 2023م، كما تم إجراء الفحص الرئيسي لتوربينات الغاز (11) خلال عام 2024م.

ضمان الهندسة والمشتريات والإنشاء

تمت تسوية بنود الضمان المفتوحة مع شركة "سيمر"، بصفتها مقاول الهندسة والمشتريات والإنشاء، وذلك بموجب اتفاقية تسوية تم توقيعها بتاريخ 31 ديسمبر 2025، وبمقتضى هذه الاتفاقية ستحصل الشركة على تعويض نقدي بالإضافة إلى قطع غيار مجانية.

مناقشة الأداء المالي

الأرقام بالمليون A			
2024م	2025م		نسبة التغير (%)
78.97	84.69	1	7.2%
21.53	22.02	2	2.3%
14.10	15.30	3	8.5%
18.73	19.11	4	2.0%
227.43	229.59	5	3.5%-
67.49	67.49	6	0.0%
129.14	139.31	7	7.9%
56.31	38.53	8	31.6%-
674.89	674.89	9	0.0%
674.89	674.89	10	0.0%
7.76	5.13	11	33.9%-
المؤشرات المالية الرئيسية			
17.9%	18.1%	3/1	غير منطبق
20.9%	22.7%	3/6	غير منطبق
10.1%	10.7%	(7+8)/4	غير منطبق
69.6 : 30.4	78.3 : 22.7	8:7	غير منطبق
191.35	206.42	7/9	7.9%
20.90	22.67	3/9	8.5%
11.50	7.60	11/10	33.9%-

*

$\square \square \square \square \square \square \square$ $\square \square \square$ $\square \square \square \square \square \square \square \square \square$ $\square \square \square \square \square$ $\square \square \square \square \square \square \square \square$

تحليل الأرباح والخسائر

يُعزى ارتفاع الإيرادات مقارنة بالعام السابق بشكل رئيسي إلى ارتفاع عامل حمولة المحطة. ويؤثر التغير في عامل حمولة المحطة على رسوم الوقود والطاقة المستلمة من شركة نماء لشراء الطاقة والمياه. ومع ذلك، يتم تمرير هذه الرسوم إلى وزارة النفط والغاز وشركة (ستومو)، وبالتالي لا يوجد عائدٌ مادي لها على ربحية الشركة.

لقد استطاعت الشركة بفضل العمليات التشغيلية الممتازة للمحطة أن تحقق مجمل ربح مرتفع. ويعزى ارتفاع إجمالي الربح مقارنة بالعام السابق بشكل رئيسي إلى انخفاض مصاريف التشغيل والصيانة.

علاوةً على ذلك، ساهم الانخفاض المطرد في تكاليف التمويل، بسبب مدفوعات الديون المجدولة بشكل إيجابي في تحقيق ربح أفضل قبل خصم الضرائب. بالتالي، ارتفع صافي الربح لعام 2025م، بنسبة 8.5% مقارنةً بالعام السابق.



ونتيجةً لذلك، ارتفع الربح الأساسي للسهم الواحد إلى 22.67 بيسة لعام 2025م، مقارنةً مع 20.90 بيسة لعام 2024م. ويبين الرسم البياني رقم 3 أدناه إيرادات الشركة وأرباحها خلال الأعوام الخمسة الماضية:

الرسم البياني رقم 3: مؤشرات الربحية الرئيسية

2021

2022

2023

2024

2025

مؤشرات الربحية الرئيسية

صافي الأرباح

الربح قبل
الفوائد والضرائب

الإيرادات

70
60

50
40
30
20
10
0

تحليل الميزانية العمومية

بلغت قيمة إجمالي أصول الشركة 219.57 مليون A كما في 31 ديسمبر 2025م، مقارنة بمبلغ 227.43 مليون A خلال العام السابق، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى رسوم الاستهلاك السنوية.

وتعود الذمم التجارية المدينة بمعظمها لشركة نماء لشراء الطاقة والمياه، ومن المتوقع تسويتها في الوقت المناسب طبقاً لشروط اتفاقية شراء الطاقة.

وارتفعت حقوق الملكية قبل احتياطي التحوط إلى 139.31 مليون A كما في 31 ديسمبر 2025م، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع صافي الربح المكتسب خلال عام 2025م.

كما انخفضت القروض لأجل (والتي تشمل الأرصدة المتداولة وغير المتداولة)، لتصبح 38.53 مليون A نتيجة للدفعات المجدولة طبقاً للشروط المتفق عليها بموجب اتفاقيات التمويل.

توزيعات الأرباح

نجحت الشركة في إعادة تمويل تسهيلات القرض التجاري الخاصة بها في 31 يناير 2024، وبالتالي إلغاء المسح النقدي، والتي دخلت حيز التنفيذ اعتباراً من 30 أبريل 2023.

تعتمد سياسة توزيع الأرباح التي تنتهجها الشركة على الوفاء بالتعهدات المتفق عليها في وثائق التمويل والتي تتضمن توفير المخصصات الكافية لسداد القروض المتوقعة ونفقات التشغيل. وتماشياً مع سياسة الشركة ووفقاً للوائح هيئة الخدمات المالية، أعلنت الشركة عن توزيع أرباح بقيمة 5.13 مليون A (أي ما يعادل 7.6 بيسة للسهم) في عام 2025 (تم دفعها من الأرباح المحتجزة المدققة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2024).

يوضح الرسم البياني رقم 4 أدناه القيمة للمساهمين في الشركة خلال السنوات الخمس الماضية:

الرسم البياني رقم 4: القيمة للمساهمين

توزيعات الأرباح

الربح للسهم الواحد

القيمة للمساهمين

25

20

15

10

5

0

2021

2022

2023

2024

2025





المخاطر والمخاوف

الخروج عن خدمة التشغيل بسبب عطل ميكانيكي.

إن الخطر الرئيسي الذي يواجه الشركة هو احتمال أن تصبح محطاتها خارج الخدمة بسبب عطل ميكانيكي. ولتفادي هذا الخطر، تحرص الشركة على قيام شركة (ستومو) بتشغيل وصيانة المحطة بالتوافق مع توجيهات الشركة، إلى جانب أفضل الممارسات المتبعة في هذا القطاع وجدول الصيانة المنصوص عليها من قبل الشركة المصنعة للمعدات الأصلية.

الخروج عن الخدمة بسبب التلف العرصى.

وفقاً لأفضل الممارسات المتبعة في هذا المجال، تحرص الشركة على توفير وثائق التأمين الكافية لحماية الأعمال ضد أي إضرار بالملكات، أو فقدان للدخل قد ينجم عن الأضرار الناتجة عن الحوادث.

مدفوعات شركة نماء لسراء الطاقة والمياه

تم تسوية جميع الفواتير ضمن فترة الائتمان المتفق عليها.

السوق الفورية

أصدرت هيئة تنظيم الخدمات العامة تعديلاتٍ على تراخيص توليد الطاقة، وجعلت مشاركة الشركة في السوق الفورية للطاقة ملزمة، ويجري تنفيذها حالياً. بدأت (السوق الفورية) في مزاوله أعمالها اعتباراً من 1 يناير 2022م. غير أن إيرادات الشركة لن تتأثر خلال مدة اتفاقية شراء الطاقة.

النظرة المستقبلية

تواصل الشركة تأدية التزاماتها بموجب اتفاقية شراء الطاقة لتضمن تعويضها من قبل شركة نماء لشراء الطاقة والمياه.

ومع التسليم بأن استدامة النتائج المالية للشركة على المدى الطويل تعتمد على قاعدتها التشغيلية الفعالة، فإن الإدارة ستستمر في التركيز على ضمان وجود مستويات عالية من جاهزية المحطة، مع مراقبة التكاليف العامة بشكل وثيق.

أنظمة الرقابة الداخلية ومدى كفايتها

تؤمن الإدارة بأهمية وجود نظام رقابة داخلية قوي. فمنذ تحويل وضع الشركة إلى شركة مساهمة عامة عام 2014م، تم تعيين مدققة داخلية في الشركة بدوام كامل. علاوة على ذلك، عيّنت الشركة مدققاً داخلياً آخر عام 2022م، لتعزيز نظام الرقابة الداخلية. كما تم توفير الفرص التدريبية المناسبة للمدققين الداخليين لتطوير مهاراتهم المهنية.

وتواصل إدارة الشركة تقييم جميع العمليات التجارية، جنباً إلى جنب مع كافة السياسات والإجراءات ذات الصلة، كما أن الإدارة ملتزمة تماماً بتنفيذ توصيات المدققة الداخلية، بهدف تعزيز بيئة الرقابة الداخلية الشاملة للشركة.

الإنجازات

حازت الشركة على تكريم بوصفها إحدى أفضل خمس شركات من حيث الأداء في فئة الشركات متوسطة رأس المال ضمن جوائز مجلة "عالم الاقتصاد" لعام 2025م. كما حصلت الشركة جائزة "العلامة التجارية الأبرز" في فئة إمدادات توليد الطاقة، وحصلت على المركز الثاني في "التميز التشغيلي"، والمركز الثالث في "التنوع والمساواة والشمول" ضمن جوائز "إنجي لرواد التحول" لعام 2025م.

علاوة على ذلك، لم تُسجَل أي حالة عدم امتثال فيما يتعلق بمتطلبات الصحة والسلامة والأمن والبيئة، والمتطلبات التنظيمية، والقواعد، والعقود، وأي التزامات أخرى واجبة التطبيق.

شكر وخاتمة

نُثمن إدارة الشركة وتشديد بكافة الجهود المخلصة والمتفانية المبذولة من قِبل جميع العاملين فيها، وتؤكد لهم حرصها التام على رفاهيتهم الدائمة وعلى تقدّمهم الوظيفي.

